

في أول زيارة لمسؤول عراقي على هذا المستوى للسعودية منذ سنوات

خادم الحرمين والرئيس العراقي بحثا «تطبيع العلاقات» بين البلدين



خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم في الرياض

(واس)

الرياض - وكالات: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس العراقي فؤاد معصوم، «تطبيع العلاقات» بين البلدين بعد سنوات من التوتر، بحسب ما افاد وزير عراقي شارك في اللقاء الذي جمعتهما مساء أمس الأول، وكالة فرانس برس.

وكان معصوم وصل الرياض، في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي على هذا المستوى منذ سنوات، اثار التوتر الذي شاب علاقات البلدين خلال عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) انه جرى خلال اللقاء «بحث تطورات الأحداث على الساحة الإقليمية وكذلك مجمل المستجدات الدولية إضافة الى افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها».

ولم تحدد الوكالة مدة زيارة المعصوم للسعودية مكتفية بالإشارة الى مشاركة وزراء الخارجية والمالية والدخاري العراقيين، ابراهيم الجعفري وهوشيار زيباري ومحمد سالم عبد الحسين الغبان في الاجتماع، وعن الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين الامنيين، بحسب الوكالة.

وقال زيباري لفرانس برس ان «المحور الاساسي هو

بحث ملف تطبيع العلاقات السياسية والديبلوماسية بين البلدين». كما استقبل معصوم، الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة السعودي. وقال «واس» انه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. بدوره، قال بيان نشر على موقع الرئاسة العراقية انه

«جرى خلال اللقاء التركيز على تبادل المعلومات في الجانب الأمني فيما يخص الحرب على الارهاب الذي يشكل تهديدا لجميع دول المنطقة والعالم». وأشار البيان الى أن الوزراء المعنيين والجهات المختصة سيعملون من أجل التنسيق والتفاهم على العمل الثنائي المشترك في ضوء التوجهات الصادرة عن الاجتماع المشترك

بين رئيس العراق وخادم الحرمين أمس. وتوترت علاقات الرياض وبغداد لسنوات خلال عهد المالكي (2006-2014) الذي اتهمته السعودية باعتماد سياسات اقصائية همشت السنة مما ادى الى تصاعد النفقة الشعبية تخللها سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» على مناطق واسعة في شمال العراق

وغربه اثر هجوم كاسح في يونيو. وتحتى المالكي عن السلطة في أغسطس اثر ضغوط دولية وعراقية، حملته مسؤولية سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على هذه المناطق. وأشار زيباري الى ان البحث تطرق كذلك الى «التعاون في مكافحة الارهاب والعلاقات الاقتصادية والتجارية والامنية

أعفي من منصبه نائباً لأمير المنطقة الشرقية السعودية: أمر ملكي بتعيين جلوي بن مساعد أمير المنطقة نجران بمرتبة وزير



الرياض - واس: أصدر خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمر ملكياً بإعفاء الأمير جلوي بن مساعد من منصبه نائباً لأمير المنطقة الشرقية، وتعيينه أميراً لمنطقة نجران، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

ونص الأمر الملكي على ما يلي:

أولاً: يعفي سمو الأمير/ جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود نائب أمير المنطقة الشرقية من منصبه ويعين أميراً لمنطقة نجران بمرتبة وزير.

ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

في مجال تبادل المعلومات حول الشبكات الإرهابية والجريمة المنظمة». وكان وزير الخارجية السعودي رحب في 12 أغسطس بتعيين حيدر العبادي خلفاً للملكي. ووجه خادم الحرمين بركات تهنئة العبادي ومعصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بمناسبة تسلمهم مناصبهم.

«التحالف» يقتل عشرات «الدواعش» بينهم واليا ببجي والفلوجة

العبادي يعفي 26 قائداً عسكرياً ويعين 18 في مناصب جديدة



عواصم - وكالات: أعفي حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة أمس، 26 قائداً عسكرياً من مناصبهم. وفي خبر عاجل بثته قناة «العراقية» شبه الرسمية، ذكرت فيه ان العبادي «أصدر أوامر بإعفاء 26 قائداً من مناصبهم وإحالة 10 آخرين إلى التقاعد، وتعيين 18 قائداً في مناصب جديدة في وزارة الدفاع». وكانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مجزرة «الصلقالية» والسجّر، في محافظة الأنبار غربي العراق، أوصت بإحالة ضباط كبار بالجيش إلى المحاكم العسكرية بسبب «تقصيرهم الذي تسبب في إهدار دماء العراقيين».

ووقعت المجزرة المقصودة في شهر سبتمبر الماضي بمحاقتة الأنبار وراح ضحيتها 66 جندياً عراقياً بين قتل وجريح فضلاً عن خطف 85 آخرين على يد تنظيم «داعش». ميدانياً، قال مصدر أمني عراقي ان غارات لطيران التحالف أسفرت عن مقتل 68 عنصراً من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في قضاء ببجي، في حين قتل 19 آخرين في عملية عسكرية للقوات الأمنية شمال تكريت، بينهم ما يعرف لدى «داعش» بأنه «والي الفلوجة»، ومعاونة في عملية أخرى، بحسب ما نقلت شبكة الاعلام العراقية. وأوضح المصدر الأمني بحسب الشبكة أن الطيران الحربي الدولي نفذ فجر أمس ضربات «موجهة لإرهابيي داعش» في قضاء ببجي، ما أسفر عن مقتل 68 منهم، وتدمير آليات ومعدات كانوا

هما من بين القتلى. بحسب ما أفادت الشبكة الأريعاء الماضي.

فيما أعلنت قيادة عمليات صلاح الدين، أن حصيلة تطهير قضاء ببجي من عناصر تنظيم «داعش» بلغت 40 قتيلاً من التنظيم، كما تم تفكيك 6 منازل مفخخة و30 عبوة ناسفة، طبقاً للشبكة، وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت الثلاثاء الماضي تحرير قضاء ببجي من قبل قوات الأمنية والحشد الشعبي، مع استمرار عمليات التطهير لبعض الجيوب في القضاء.

في هذه الأثناء قال مسؤول عراقي أمس، إن تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» يتفاوض للاتفاق على منع دخول قوات الجيش والعشائر إلى قضاء هيت غربي محافظة الأنبار مقابل سلامة 100 رهينة من أهالي القضاء غالبيةهم من عناصر الصحوات السابقين محتجزين لديه. وقال وسام الحداد رئيس مجلس صحوة العراق لوكالة الأنباء، إن «تنظيم داعش يحتجز 100 رهينة من عناصر الصحوات السابقة وعناصر من الشرطة، في قضاء هيت الذي يسيطر عليه منذ مدة».

وأضاف أن «موفداً من داعش اتصل بنا وأبلغنا بأن مسلحي التنظيم سيقولون المحتجزين في حال تقدمت قوات الجيش والعشائر إلى القضاء لتحريره من المسلحين».

من جهة أخرى، قتل 17 شخصاً على الأقل في هجمات متفرقة في بغداد ومحيطها أمس، بينها تفجير سيارة مفخخة اعقبه هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مقراً للشرطة في العاصمة، بحسب مصادر أمنية وطبية.

بحسب الشبكة. وفي الأنبار، قتل 12 عنصراً من مقاتلي التنظيم بينهم «والي الفلوجة»، ومعاونه العسكري في غارة جوية عراقية استهدفت منزلاً تابعاً للتنظيم في الفلوجة، وذكر المصدر أن «والي الفلوجة» قتل المدعو خضر البتال، والي ببجي و18 إرهابياً آخرين».

يستخدمونها ضد القوات الأمنية». وذكر مصدر أمني آخر ان القوات الأمنية «نفذت عملية عسكرية شمال تكريت ما أسفر عن مقتل 19 إرهابياً، بينهم ما يسمى والي ببجي، وقال المصدر إن القوات الأمنية قتلت المدعو خضر البتال، والي ببجي و18 إرهابياً آخرين».

غارات التحالف تقتل 865 شخصاً بينهم 50 مدنياً

الأكراد يقطعون طريقاً رئيسياً لإمدادات «داعش» إلى كوباني

عن العرب التي يسميها الأكراد «كوباني» متأسراً بالغارات التي تنفذها قوات التحالف الدولي. وتزامنت العملية مع اشتباكات جديدة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية قتل فيها 16 على الأقل من مقاتلي هذا التنظيم الذي قام بقصف عدة مناطق في كوباني ما أدى إلى مقتل مدنيين وإصابة 10 بجروح في الريف الغربي للمدينة، بحسب المرصد.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري أمس إن غارات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 865 شخصاً بينهم 50 مدنياً منذ بدء الحملة ضد الدولة الإسلامية أواخر سبتمبر.

وتذكر المرصد ان غالبية القتلى اي 746 قتيلاً هم مقاتلون لسرداعش». وقال ان العدد الفعلي قد يكون أكبر بكثير». وأضاف ان هناك 8 أطفال بين القتلى المدنيين و5 نساء، وذكر أيضاً ان 68 من أعضاء جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سورية قتلوا أيضاً في الغارات التي بدأت يوم 23 سبتمبر.

عواصم - وكالات: أعلن المقاتلون الأكراد في مدينة عين العرب السورية أنهم قطعوا طريقاً رئيسياً يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لاستقدام تعزيزات وإمدادات بعد ما هاجموا مواقع له جنوب شرق المدينة الحدودية مع تركيا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقلت «فرانس برس» عن المرصد قوله: «نفذت وحدات حماية الشعب (الكردية) عملية نوعية على طريق حلنج - عين العرب جنوب شرق المدينة استهدفت خلالها مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية خلف تلة مشستى النور» الإستراتيجية. وأضاف ان «العملية التي وقعت عند الساعة الثالثة فجراً وجرى خلالها تدمير 3 آليات ودراجة نارية، أدت الى قطع طريق رئيسي يستخدمه التنظيم لاستقدام تعزيزات وإمدادات من محافظة الرقة»، مشيراً الى ان المقاتلين الأكراد يسيطرون حالياً على هذا الطريق. واستقدم «داعش» المزيد من الإمدادات من الرقة ومن ريف حلب، في الأيام الأخيرة بعد عجزه عن بسط سيطرته الكاملة على مدينة

ألمانيا تعتقل عدة أشخاص يعتقد أنهم يؤيدون «داعش»

على 3000 يورو (3700 دولار) لدعم الدولة الإسلامية وجماعات متشددة أخرى. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن عدة أشخاص آخرين اعتقلوا بتهم أقل منها سرقة كنائس ومدارس وتقديم أموال لإسلاميين. وتسعى ألمانيا جاهدة مع دول أوروبية أخرى إلى كبح التشدد بين المسلمين الشبان الذين يريد بعضهم الجهاد في سورية أو العراق.

ويخشى المسؤولون من أن يعود هؤلاء لتبديد مؤامرات في الداخل. وتقدر هيئات المخابرات الألمانية أن 450 شخصاً على الأقل سافروا من ألمانيا إلى سورية وأن حوالي 150 عادوا ويجري التحقيق مع كثير منهم.

برلين - رويترز: قال الادعاء الألماني أمس إن الشرطة اعتقلت عدة أشخاص يعتقد أنهم يؤيدون جماعات مسلحة من بينها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» كما داهمت عدداً من العقارات في عملية كبيرة على المتشددين. وشارك حوالي 240 ضابط شرطة في الحملة التي استهدفت شبكة يعتقد أنها تدعم التنظيم في سورية. وقال الادعاء إن باكستانا يدعى ميرزا تامور بي. (58 عاماً) اعتقل بتهمة تهريب مقاتلين اثنين من ألمانيا إلى سورية وإن رجالاً ألمانيا يدعى كاسبي بي. أو. (31 عاماً) احتجز بتهمة تجنيد ثلاثة مقاتلين محتملين ومساعدتهم على السفر إلى سورية.

ويعتقد أيضاً أن الاثنین ارسلما ما يزيد

تحليل إخباري

مأزق أميركا في حربها ضد «داعش» يتفاقم

واشنطن - أ.ف.ب: فضلت الولايات المتحدة تعبئة امكانات محدودة في معركتها ضد تنظيم الدولة الاسلامية لكن النزاع يتفاقم واصبح يشبه تدريجيا حربا فعلية حيث تتزايد المجازفات كل يوم بالنسبة لواشنطن. وفي مطلع اغسطس كان التحرك يهدف فقط الى حماية الاقليات الدينية في العراق لكن الهدف تغير على مر الاسبوع، والان اصبح المطلوب القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في سورية والعراق، في تطور كبير للرئيس باراك اوباما الذي كان من اشد معارضي الحرب في العراق حين كان مرشحا للبيت الابيض. وقال اوباما في 7 أغسطس عشية اولي الضربات الاميركية «بصفتي قائداً اعلى للقوات المسلحة، لن اسمح بان تنجر الولايات المتحدة في حرب جديدة في العراق».

لكن الوضع على الارض لا يبعث على التفاؤل، فقد اضطر الرئيس الاميركي للسماح الاسبوع الماضي بارسال مستشارين عسكريين اميركيين اضافيين الى العراق ما سيرفع عددهم قريبا الى 3100

واضاف «اذ لم تتمكن تسع كتائب عراقية مع مستشاريها الاميركيين من بحر جهادي تنظيم الدولة الاسلامية السنة المقبلة كما هو متوقع، فان الوقت سيمر وسيكون امام اوباما خياران: قبول (الخلفة) التي فرضها التنظيم في قسم من سورية والعراق او ارسال المزيد من القوات». وحذر دانيال بولغر للفتنات جنرال السابق الذي تولى قيادة قوات في العراق من مخاطر ان تكرر الولايات المتحدة اخطاء «الحربين اللتين اخفقتا» في العراق وافغانستان. مع الاستناد بشكلا كبير الى الجيش لحل المشاكل التي هي ايضا سياسية. واضاف في صحيفة نيويورك تايمز «ان تدفق قوات الى العراق عام 2007 لم يؤد الى تحقيق مكاسب، انما اتاح فقط كسب المزيد من الوقت». واضاف «لكن في نهاية المطاف ومع وجود حكومة فاسدة ووطنية في بغداد الى جانب رغبة مواطنينا الاميركيين بعدم خوض معركة يمكن ان تستمر لعقود، فان تدفق الجنود في العام 2007 لم يؤد سوى الى تهديد الطريق امام المازق الحالي».

الاميركيين لم ينتشروا للقيام «بدور قتالي» لكن بعض هؤلاء الرجال يتركزون في محافظة الانبار غرب العراق قرب خطوط الجبهة، ما يزيد مخاطر ان يقتل اميركيون هناك. ومن المخاطر الرئيسية لهذا التدخل المتزايد هو ضلوع واشنطن بشكل متزايد في النزاع السوري مع تصاعد الضغوط لتدخل عسكري اميركي فعلي يتيح تغيير منحنى الامور كما يرى خبراء. وفي الوقت الراهن تشبه الاستراتيجية العسكرية الاميركية تلك التي استخدمت ابان احتلال العراق بين 2003 و2011 حين كان مستشارون ومدربون يعملون مع الجنود العراقيين والقبايل السنية لمحاربة تنظيم القاعدة كما يقول روبرت سكيلز الجنرال الاحتياطي. لكن في وقت يجري تدريب الجيش العراقي، يتسنى لتنظيم داعش تعزيز مواقعه على الاراضي التي يسيطر عليها وتخزين اسلحة وتجنيد المزيد من المقاتلين، كما حذر سكيلز في مقالة في صحيفة «واشنطن بوست».